﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

(3) {نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ }

🔷 ما **الفرق بين (نزّل وأنزل)؟**

نزّل :يعني بالتدريج شيئاً فشيئًا مرّةً بعد مرّة هكذا نزل القرآن مُنجّمًا أي مُفرّقًا حسب الوقائع طِوال فترة البعثة النبويّة في ثلاثة وعشرين عامًا.

أنزل : يعني مرّة واحدة لأنّ التّوراة والإنجيل نزلتا دُفعة واحدة كتابًا كاملًا.

🔷 ما **المقصود بالكتاب ؟**

هو القرآن، وعرفنا ذلك من قوله تعالى في خطابه للنبيّ ﷺ : (نزّل عليك الكتاب).

🔷 **لماذا تقدّم ذِكر القرآن على التوراة والإنجيل رغم أنّهما أقدم من القرآن ؟**

للدّلالة على شرف القرآن ونسخِه لما تقدّمه من الكتب وبقائه واستمرار حُكمه إلى آخر الزّمن ،ويدلّ على ذلك أنّه وصف تنزيله بالحقّ وأنّه مُصدِّقٌ لما سبقه من الكتب.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

أنزل الله القرآن عليك يا محمّد مُشتملًا على الحقّ والصّدق فنزوله حقٌّ لا شكّ فيه فهو من عند الله، وجاء القرآن مُصدقًا للكتب السّابقة المنَزَّلة قبله حيث أنها بشّرت بنزول القرآن ، وأنزل الله التوراة والإنجيل من قبل هذا القرآن الذي نزّله عليك يا محمّد .

(4) {مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ واللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ }.

🔷 **لماذا لم تُختم الآية السّابقة بجملة (من قبل) فتكون الجملة (وأنزل التوراة والإنجيل من قبل)؟**

🔸 حتّى تكون (من قبل) قيد ، حتى لا يَتوّهم أحد أن هداية التوراة والإنجيل مُستمّرة بعد نزول القرآن.

🔸 وفيه إشارة إلى أنّ (التوراة والإنجيل) كالمقدّمات لنزول القرآن.

🔷 **ما سبب نزول آيات بداية سورة آل عمران؟**

قضيّة مجادلة نصارى نَجران حين وفَدوا إلى المدينة المنوّرة فبيّنت السّورة فضل الإسلام على النّصرانية لأنّ النّصارى كانوا يؤمنون (بالتوراة وبالإنجيل) لذلك قال تعالى أنه أنزل التوراة والإنجيل من قبل هذا القرآن هداية للنّاس في

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

زمان نزولهما وأنزل الفرقان.

🔷 ما هو الفرقان ؟

اختلف المفسّرون فيه، والقول الجامع لكل أقوالهم أنّها كتب الله التي كانت وما زالت تفرّق بين الحقّ والباطل والهدى والضّلال.

🔷 ما معنى قوله تعالى (إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ)؟

أي إنّ الذين كفروا بآيات الله فأنكروها و ردّوها بالباطل لهم عذابٌ شديدٌ يوم القيامة والله عزيزٌ في سلطانه لا يمنعه مانع من عذاب من أراد وهو ذو انتقام ممّن جحد حُجَجَه وأدلّته وخالف رُسَله.

رحاب من أمرن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner